

الإمارات توضح رؤيتها للعمل المناخي في فرنسا





□ COP28 قام الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس المعين لمؤتمر الأطراف بزيارة إلى باريس التقى خلالها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث نقل له تحيات القيادة وحرصها على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، كما التقى مجموعة من المسؤولين المعنيين بالمناخ في الحكومة والمجتمع المدني، وجاءت هذه الزيارة ضمن الجولة العالمية للاستماع إلى الأطراف المعنية استعداداً لاستضافة دولة الإمارات للمؤتمر في نوفمبر القادم.

أوضح الدكتور سلطان أحمد الجابر خلال لقاءاته رؤيته القيادة في دولة الإمارات حول تحقيق نقلة نوعية في العمل المناخي، مؤكداً أهمية تحقيق تقدم في موضوعات التخفيف، والتكيف، والتمويل المناخي، والخسائر والأضرار، وشدد على ضرورة توفير التمويل المناخي، والحاجة إلى تطوير أداء المؤسسات المالية متعددة الأطراف لتوفير رأس المال اللازم لتمويل التقنيات النظيفة، وجهود التكيف، ومعالجة الخسائر والأضرار.

الصورة



وأكد الحرص على التعاون مع فرنسا خلال القمة المخصصة للتوصل إلى اتفاق مالي عالمي جديد المقرر عقدها في باريس في يونيو 2023 سعياً لبناء الزخم قبل مؤتمر الأطراف.

وقال: «سنركز على الاستفادة من الزخم الذي ستحققه «قمة الميثاق المالي العالمي الجديد» التي ستعقد في يونيو حيث ستكون هذه القمة محطة مهمة قبل المؤتمر، وعلينا □ COP28 المقبل، لتحقيق إنجازات عملية في مؤتمر الأطراف». «أن نركز خلالها على جذب التمويل من القطاع الخاص، وتوسيع نطاق التمويل الميسر، والنهوض بأسواق الكربون

وأجتمع مع مجموعة من المسؤولين المعنيين بالمناخ من الحكومة والمجتمع المدني، كما التقى فاتح بيرول المدير و برونو COP21 التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة، ولوران فاييوس رئيس وزراء فرنسا الأسبق ورئيس مؤتمر الأطراف لومير وزير الاقتصاد والمالية والإنعاش الفرنسي، ووزيرة تحول الطاقة أنياس بانيه روناشيه، وشدد الجابر خلال هذه الاجتماعات على ضرورة حشد جميع الجهود والموارد اللازمة لتحقيق انتقال ناجح وعادل في قطاع الطاقة عالمياً، وضرورة وفاء الدول بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس للمناخ في عام 2015

وخلال اجتماع طاولة مستديرة خاص استضافته وكالة الطاقة الدولية، وحضره سفراء 50 دولة يمثلون الاقتصادات النامية ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أكد الدكتور سلطان أحمد الجابر وجود فرصة لتوحيد جهود جميع القطاعات من أجل تحقيق التقدم المنشود في العمل المناخي

وقال: «إننا بحاجة إلى تعاون جميع فئات المجتمع، بما يشمل الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وضمان سيرها في الاتجاه نفسه، لأن العالم يتقدم من خلال الشراكة، وليس الانغلاق والتفوق... ولدي قناعة راسخة بقدرتنا المشتركة على تحقيق أكبر تحول جذري في معدلات النمو البشري والازدهار منذ الثورة الصناعية الأولى، إذا تكاتفنا». «جهودنا وأبرمنا شراكات ذكية

وفي اجتماع آخر مع أعضاء مجتمع المنظمات غير الحكومية، لفت إلى ضرورة الالتزام والعمل والتفائل، مشيراً إلى الحاجة إلى «عملية تصحيح جذرية» بقوله: «نعتزم الاستجابة لنتائج الحصيلة العالمية، والبدء في تصحيح المسار من خلال دفع التقدم في كل ركيزة من ركائز اتفاقية باريس»، ودعا المنظمات غير الحكومية إلى دعم رئاسة مؤتمر قائلاً: «نحتاج إلى أفكاركم، وآرائكم، وشبكاتكم، وأبحاثكم، وبياناتكم، وشغفكم... وكلنا ثقة بأن COP28 الأطراف «الحوار البناء سيعزز فاعلية جهود الحد من تداعيات تغير المناخ، وبناء مستقبل أفضل للجميع

شاركت في الزيارة شما بنت سهيل المزروعى، وزيرة تنمية المجتمع رائدة المناخ للشباب في مؤتمر الأطراف حيث التقت بعدد من المعنيين، وشددت على ضرورة مشاركة جميع الأطراف في الحوار، وإسهامها في COP28 مؤتمرًا شاملاً يحتوي جميع الأطراف، ونحن COP28 جدول أعمال مؤتمر الأطراف، قائلة: «يحتاج العالم إلى أن يكون بحاجة إلى أن يتكاتف الجميع ويوجدوا قواهم، في الجامعات والمدن ومنظمات المجتمع المدني ومجموعات حماية الطبيعة، وكل قطاع حكومي وصناعي، وبخاصة جيل الشباب

جدير بالذكر أن دولة الإمارات تمتلك علاقات راسخة مع جمهورية فرنسا في مختلف المجالات، بما فيها مجال الانتقال في قطاع الطاقة وتمويل العمل المناخي، وتتعاون الدولتان في كثير من مشروعات الطاقة والاستدامة، وفي فبراير 2023، أطلقت الإمارات وفرنسا شراكة لخفض انبعاثات الكربون من الصناعات كثيفة الانبعاثات، وسيعلن عنها خلال بينما وقع البلدان في يوليو 2022 الشراكة الاستراتيجية الشاملة في مجال الطاقة، التي تركز COP28 مؤتمر الأطراف على تعزيز أمن الطاقة، وتوفيرها بتكاليف معقولة، والحد من الانبعاثات، إضافة إلى دفع العمل المناخي الفاعل استعداداً COP28 لمؤتمر الأطراف

وتعد هذه الزيارة الأحدث ضمن جولة الاستماع العالمية التي يقوم بها د. سلطان أحمد الجابر بصفته الرئيس المعين والتي شملت الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والهند. ومن المخطط أن يزور دولا COP28 مؤتمر الأطراف الاستفادة COP28 أخرى، تشمل مجموعة من البلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة، وتعتزم رئاسة مؤتمر الأطراف من هذه الزيارات للاستماع إلى آراء المعنيين في مختلف القطاعات، بما في ذلك الحكومات، وقطاع الأعمال، والأوساط

COP28 الأكاديمية، والمجتمع المدني، بهدف توحيد الجهود قبل مؤتمر الأطراف

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024